وجهالته بالله واما سيرته عليه الصلاة والسلام فانه يدق
الصليب ويقتل الخنزير والقردة ويضع الجزية فلا يقبل الا الاسلام
ويوحد الدين فلا يعبد الا الله رب العالمين وتظهر الكنوز
في زمنه ويفيض المال فلا يوجد من يقبل الزكاة وتزول رغبة
الجمع للمال لقرب الحال وتزول الشحنا والبغضا وينزع سم كل
ذي سم حتى تلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم ويرعى الذيب
والغنم وتنبت الارض نبتها كعهد ادم حتى يجتمع النفر على القطف
من العنب فيشبعهم وكذا الرمانة وتملا الارض سلما ولا قتال
فترخص الخيل لذلك ويغلو الثور لحرث الارض كلها ويكون
مقررا لشريعة لا ناسخا ولا رسولا لهذه الامة وهو نبي وضحاك
لاجتماعه برسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء بجسده
المعهود وهو افضلهم والفر المتاح السبكي رحمه الله تعالى فيه
فقال من باتفاق جميع الخلق افضل من خير الصحابة ابي بكر
ومن عمر ومن علي ومن عثمان وهو فتى من امة المصطفى المختار
من مضر وذكر سيدي محيي الدين قدس الله سره المتين ان له
بسبب هذا الامر حشرين فيحشر معنا امة محمد صلى الله عليه
وسلم ويحشر في قومه انتهى لمعناه ومدة مكثه في الارض
فقيل يمكث في الارض اربعين وقيل يمكث خمسا واربعين
وفي رواية سبع سنين ثم يتوفاه الله عند حجه وزيارة النبي
صلى الله عليه وسلم ويدفن في السهوة الشرقية كما في متن الدلايل
الذي اورد بصيغة التمريض فقال يقال والله اعلم ان عيسى بن

مريم يدفن فيه قال شارحها بعد نزوله الى الارض وموته
وفي العارضة لابن العربي روى ان عيسى عليه السلام ينكح امراة
من بني عسان اسمها راضية ويدفن مع النبي صلى الله عليه في البيت
وهناك موضع قبر يقال انما بقي له انتهى وفي الاشاعة ورد انه
يتزوج بعد ما ينزل ويولد له ثم قال واخرج الترمذي وحسنه
وابن عساكر عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة
محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم يدفن معه واخرج البخاري
في تاريخه والطبراني وابن عساكر عنه قال يدفن عيسى بن مريم عليه
السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي
الله تعالى عنهما فيكون قبره رابعا انتهى ثم قال صاحب الدلايل
وكذلك جاء في الخبر عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج و
يولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في
قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين ابي بكر
وعمر ذكره في المواهب وقال كذا ذكره في تحقيق النصرة
والله اعلم انتهى ونحوها لابن الجوزي والقرطبي في تذكرته وفي
فتاوى السيوطي ورد في الحديث ان عيسى عليه السلام يمكث
سبع سنين وفي رواية اربعين وانه يتزوج ويولد له ويدفن
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قال الجلال السيوطي
في تكميله لتفسير الجلال المحلي فيحتمل ان المراد مجموع لبثه
في الارض قبل الرفع وبعده انتهى وقد روى انه رفع وله

Copyright © King Saud University